



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية

دراسة مسحية على أساتذة وطلاب التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز

إعداد الطالب:

عبدالله أحمد عبدالله القرني

إشراف:

أ. د. اسماعيل خليل كتبخانة

المستخلص

هذه الدراسة دراسة وصفية، تهدف بشكل رئيسي الى تحديد ابعاد عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بُعد كمجتمع افتراضي، كما تهدف الى تحديد أهم المعوقات التي تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي بالإضافة الى التعرف على الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي للطلاب تبعاً لمتغيرات النوع، والكلية العلمية، والتخصص الأكاديمي، وطبيعة البيئة الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح الاجتماعي. وطبقت على عينة قوامها (١٤٢) عضواً من اعضاء هيئة التدريس باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وعلى عينة قوامها (١٢١٤) طالبا وطالبة من طلاب التعليم عن بُعد بجامعة الملك عبدالعزيز باستخدام العينة العشوائية التطبيقية على اساس تقسيمها الى طبقات (النوع، الكلية العلمية، التخصص الأكاديمي، البيئة الاجتماعية) وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية. وقد ابانت نتائج الدراسة عن وجود موافقة على تحقيق لعمليات التفاعل الاجتماعي لأساتذة التعليم عن بُعد بشكل عام، حيث كان الأعلى في الموافقة محور العملية الاجتماعية (المنافسة) تلاه في المرتبة الثانية محور العملية الاجتماعية (التعاون) وفي المرتبة الأخيرة محور العملية الاجتماعية (التكيف والتوافق)، كما كشفت الدراسة عن وجود موافقة على تحقيق لعمليات التفاعل الاجتماعي لطلاب التعليم عن بُعد التعليم عن بُعد بشكل عام، حيث كان محور العملية الاجتماعية (التعاون) الأعلى في الموافقة، تلاه في المرتبة الثانية محور العملية الاجتماعية (التكيف والتوافق) وفي المرتبة الأخيرة محور العملية الاجتماعية (المنافسة). كما تبين من نتائج الدراسة عن وجود إجماع بين أساتذة وطلاب التعليم عن بُعد على أن المعوقات التقنية كانت الأبرز من ضمن المعوقات، حيث تشكلت من مشاكل الاتصال بالإنترنت كضعف الشبكة في بعض المناطق، أو تكرار الانقطاع، أو تعطله أثناء المحاضرة. كما رأى الاساتذة أن كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية الواحدة وكذلك عدم وجود آلية واضحة للتأكد من هوية الطالب، وعدم إلزام الطلاب بالحضور في وقت المحاضرة، وكذلك قلة البرامج التدريبية وصعوبة فهم مشكلات الطلاب في نظام التعليم عن بُعد وعدم ملائمة بعض المقررات الدراسية لنظام التعليم عن بُعد وخاصة العملية منها تعتبر معوقات قد تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بُعد كمجتمع افتراضي. وتبين من نتائج الدراسة عن عدم وضوح الرؤية بشكل قاطع لوجود

معوقات قد تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بُعد من وجهة نظر طلاب التعليم عن بُعد. ورأى الطلاب أن نظرة المجتمع تجاه التعليم عن بُعد دون المستوى المأمول ومنها اعتماد الشهادة الجامعية بالدراسة عن بعد في الدوائر الحكومية أو الشركات الكبرى، وكذلك الصعوبات التي يواجهونها في نظام البلاك بورد، والتكلفة المادية للدراسة، وقلة التخصصات العلمية المتاحة للدراسة. وتبين من نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التعليم عن بُعد لمستوى التفاعل الاجتماعي ككل في نظام التعليم عن بُعد تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب التعليم عن بُعد لمحور العملية الاجتماعية (التعاون)، كما تبين من نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التعليم عن بُعد لمستوى التفاعل الاجتماعي ككل في نظام التعليم عن بُعد تعزى لمتغيرات الكلية العلمية، والتخصص الأكاديمي، وطبيعة البيئة الاجتماعية للمتلقى. وعطفا على ما عرضت له الدراسة في الجزء النظري وما خلصت إليه من نتائج في الجزء الميداني فقد اقترحت عدداً من التوصيات ومنها: تقديم التدريب الكافي على استخدام برنامج البلاك بورد لأساتذة وطلاب التعليم عن بُعد والزامهم بحضور هذا التدريب، وكذلك السعي لإنهاء الاعتماد الوظيفي للدراسة بنظام التعليم عن بُعد لدى وزارة الخدمة المدنية، والعمل على التسويق الاجتماعي للتعليم عن بُعد وتوعية المجتمع بأهميته وأنه لا يقل عن التعليم بالانتظام، بالإضافة الى تقليص أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية الواحدة الى ستين طالباً كحد أقصى، والعمل على زيادة التخصصات العلمية المتاحة للدراسة بما يساعد الجامعة في تقديم دورها في نشر المعرفة وبما يخدم سوق العمل ومتطلباته، وكذلك التنسيق مع عمادة شؤون المكتبات لتنفيذ برنامجاً تدريبياً عن كيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية للمكتبة الجامعية وإلزام الطلاب بحضورها واجتيازها، كذلك فتح المزيد من البرامج للدراسات العليا بنظام التعليم عن بُعد.

Social interaction in virtual communities

Survey study of professors and students of distance learning at King Abdulaziz University

ALGARN, ABDULLAH AHMED A

Prof. ismael khalel kutubkhanah

Abstract

This study is descriptive study, mainly aimed to decide the dimensions of social interaction processes in distance learning as a virtual society. In addition, it aims to show the most important obstacles that affect the social interaction processes, as well as, to find the differences in the level of social interaction for students depending on the variables: gender, college, academic specialization, and the social environment. The study based on descriptive analytical approach based on the social survey. It applied to a sample of (142) members of professors of distance learning at King Abdulaziz university, using a simple random sample, and of a sample consist of (1214) of distance learning students using the stratified random sample based on (gender, college, academic specialization, and the social environment). Moreover, the study based on a questionnaire as a tool. The study indicated the existence of approval to do the processes of social interaction for professors, where the social process (Competition) was the highest in the approval of the social process, followed by the social process (Cooperation), and finally was the social process (Adjustment and Accommodation). As the study revealed the existence of approval to do the processes of social interaction for students of distance learning, where the social process (Cooperation) the highest in the approval, followed by the social process (Adjustment and Accommodation), and finally the process Social (Competition). As it has shown the existence of a consensus among professors and students of distance learning that technical obstacles were the most prominent. Which formed from Internet connection problems Such as poor network in some areas, repeated interruptions, and crash during the lecture. Professors also said that large numbers of students per class, the lack of a clear mechanism to make sure the student's identity, and not to compel students to attend at the time of the lecture, besides the lack of training programs, as well as the difficulty of understanding the students' problems, all of that may be considered as obstacles that may affect the operations of social interaction in distance learning as a virtual community. It emerged from the study results on the blurred vision categorically the existence of obstacles that may affect the processes of social interaction in distance learning according to distance learning's students. Students felt that society's perception towards distance learning below the desired level. Besides, the study does not adopt by government or big business companies. As well as the difficulties, they face in Blackboard, the cost of the study, and the lack of scientific disciplines available for study. The results of the study showed the presence of statistically significant between distance learning students to the level of social interaction in distance learning due to the gender variable in favor of male students. While showing no statistically significant differences between the means of distance learning students' responses of the social process (cooperation). And no statistically significant differences

between the distance-learning students to the level of social interaction in the distance learning due to the variables scientific college, academic specialization, and the social environment. According what has offered in the theoretical part and what has findings in the field part, the study suggest a number of recommendations, including: Provide adequate training of using of Blackboard for professors and students, and obliging them to attend this training. In addition, end the functional dependencies to distance learning system with the Ministry of Civil Service. Also, work on social marketing for distance learning and community awareness of its importance and show that not less than the Normal Education. Also, reducing the number of students per class to sixty students. And, work to increase scientific disciplines available to study. Moreover, coordinating with the Deanship of Library Affairs to carry out training to students on how to take advantage of the electronic library services and to require students attend and pass this training, as well as open more programs for postgraduate studies.